المعرض الدولي الثاني
لمحو الأمية البصرية

لا أحد ينام في الإسكندرية

مؤسسة محو الأمية البصرية - سعدني السلاموني

انتاج

سلسلة ابداعات محو الأمية البصرية

رئيس التحرير والمستشار العام

أ.د. مصطفى النشار

رئيس الجمعية الفلسفية المصرية

مدير التحرير والمسئول الفني

الفنان/ خضر مصطفى

سكرتارية التحرير

محمد فرحات

د. شيرين جواد

المستشارون

أ.د. حسين محمود

عميد كلية اللغات والترجمة بجامعة بدر

أ.د. جمال التلاوي

رئيس مجلس إدارة المعهد العالي للغات بالمنيا

أ.د. السيد عبده سليم

عميد كلية التربية النوعية بكفر الشيخ السابق

أ.د. أشرف فتحي عبد العزيز

عميد كلية التربية جامعة قناة السويس السابق

الكاتب الصحفي والمؤرخ محمد الشافعي

رئيس تحرير دار الهلال الأسبق

بطرس دانيال

رئيس المركز الكاثوليكي للسينما

رئيس مجلس الإدارة

الشاعر والكاتب/ سعدني السلاموني

سلسلة كتب الكترونية وورقية

تعني بإبداعات المبدعين المصريين والعرب في كافة مجالات الفنون والثقافة والأداب لما تمثله من قيمة رفيعة في نهضة الأمم خالص التمنيات لبلدنا ووطننا العربي الكبير بمزيد من الرفعة

نسعد بوجود قاعات رفيعة

في الفن والإبداع وأساتذة أكاديميين وفنانين كبار ونقاد في الفن والأدب نرعى هذا الكيان الحضاري الهام ونسعى في هذا الإطار بتقديم كل ما هو مفيد وجديد وهام في حياة المبدعين والمبدعات

للتواصل:

ت: ٠١٠٠٩٩٨٣٦٨٨ واتساب: ٠١١١٣٣٢١٩٤٩

elsadnyelsalamony@gmail.com

إهداء

إلى من كانوا سنداً لقواعد وأعمدة مشروع
محو الأمية البصرية العلمية والابداعية ولازالوا

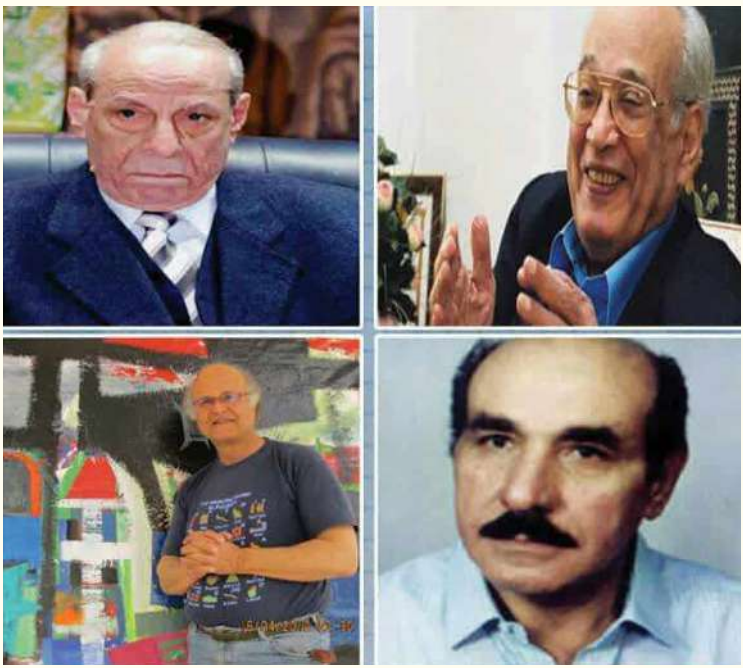

شيخ النقاد **أ.د. عبد المنعم تليمة**
المفكر الشمولي الكبير **أ. كامل زهيري**
رائد جيله **أ.د. رضا عبد السلام**
رائد جيله أ.د. حسن الأعصر

المعرض الدولي الثاني
لمحو الأمية البصرية

لا أحد ينام في الإسكندرية

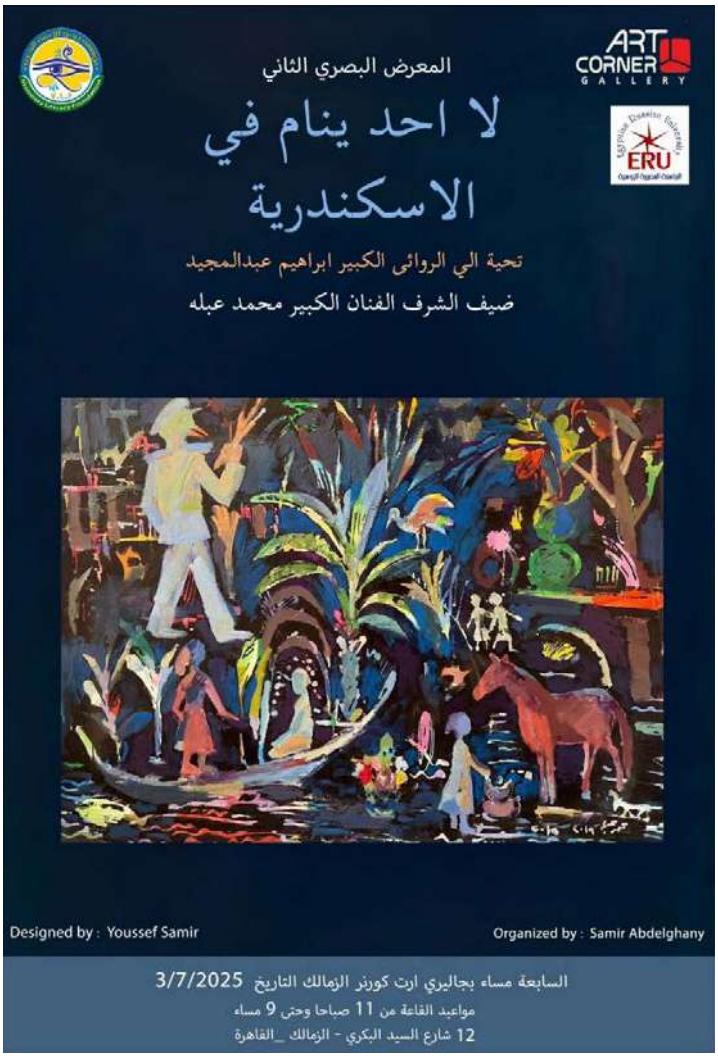

المعرض الدولي الثاني لمحو الأمية البصرية.
لا أحد ينام فى الإسكندرية

في مثل هذا اليوم من عام

قدمنا المعرض الدولي الأول لمحو الأمية البصرية بـ«آرت كورنر»، وضم هذا المعرض ثلاثة وخمسين عملاً إبداعيًا لأربعين فنانًا من الرواد وكل المراحل العمرية. وهذا العام، تقدم مؤسسة محو الأمية البصرية، بالتعاون مع الجامعة المصرية الروسية وكلية الفنون الجميلة بقيادة الأستاذ الدكتور شريف فخري رئيس الجامعة، والأستاذ الدكتور محمد أحمد عرابي عميد كلية الفنون الجميلة، ستين عملاً إبداعيًا من كافة الأجيال: ما بين أعمال أساتذة ورؤساء أقسام، وأعمال فنانين كبار من خارج الجامعات المتخصصة، وبين خمسة عشر عملاً لطلبة كلية الفنون الجميلة تقدّمهم الجامعة على منبر هذا المعرض. خمسة عشر طالبًا وطالبة كادوا أن يتفوقوا على أساتذتهم الكبار، وأعمالهم لفتت أنظار كل الزائرين من مصريين إلى عرب إلى أجانب.

وجاء اسم المعرض تتماهى الأعمال الإبداعية فيه مع روح وعقل ووجدان ولسان الصورة في أعمال الروائي المصري الكبير إبراهيم عبد المجيد، الذي استطاع على مدى تاريخه العريق أن يحول القلم إلى فرشاة وأزميل وكاميرا، وهو امتداد لملوك السرد الروائي والقصصي العالمي، بداية من تشيخوف الروسي انتهاءً بالأديب المصري العالمي نجيب محفوظ. فكان هدفنا أن نضع جسرًا بهذا المعرض بين شاطئ صور الأعمال الأدبية وبين شاطئ صور الأعمال التشكيلية.

وإذا كان ملك السرد العربي إبراهيم عبد المجيد هو ملك الصورة المسطورة، فكان ملك السرد المنظور محمد عبلة، الذي حصل على وسام جوته الألماني، الذي هو في قامة نوبل البصرية. وقول الجهة المانحة إن عبلة استطاع أن يمد جسرًا ثقافيًا يمتد من شاطئ الوطن العربي انتهاءً بالشاطئ الأوروبي، فكان ضيف شرف هذا المعرض.

من هنا قدمنا لأول مرة معرض الكتاب المجاني: كتاب هدية لكل زائر حتى يستفيد الزائر بالصورة المنظورة والمسطورة معًا.

وتعاون الجامعة المصرية الروسية العريقة لم يأتِ من فراغ، بل جاء من إيمانها بمشروع محو الأمية البصرية، الذي يضم فريقًا كبيرًا من خيرة علماء ومبدعي الوطن العربي، الذين يعملون عليه منذ عام ٢٠٠٤، وقدموا أربعة أجزاء من موسوعة محو الأمية البصرية «علم الخيال»، وتم نشرها بالهيئة المصرية العامة للكتاب عام ٢٠١٧. ويقوم المشروع على مدرسة محو الأمية البصرية بالتعليم البصري، انتهاءً بكلية محو الأمية البصرية تحت التأسيس.

من هنا جاءت المؤسسة من رحم هذا المشروع، وكان لها الشرف العظيم وعظيم الشرف أن يكون بينها تعاون بينها وبين الجامعة.

وهنا نقدم خالص الشكر والتقدير للجامعة المصرية الروسية وكلية الفنون الجميلة وعميدها الأستاذ الدكتور محمد أحمد عرابي على هذا التعاون.

كما نقدم الشكر لكل من شارك في نجاح هذا المعرض، ونخص بالشكر:

الفنان

سمير عبد الغني

القوميسير

الكاتب الصحفي

فوزي مرسي

المسؤول الإعلامي

مجلس إدارة مؤسسة محو الأمية البصرية ورئيس مجلس الإدارة

سعدني السلاموني

٢٠٢٥/٧/٢٣

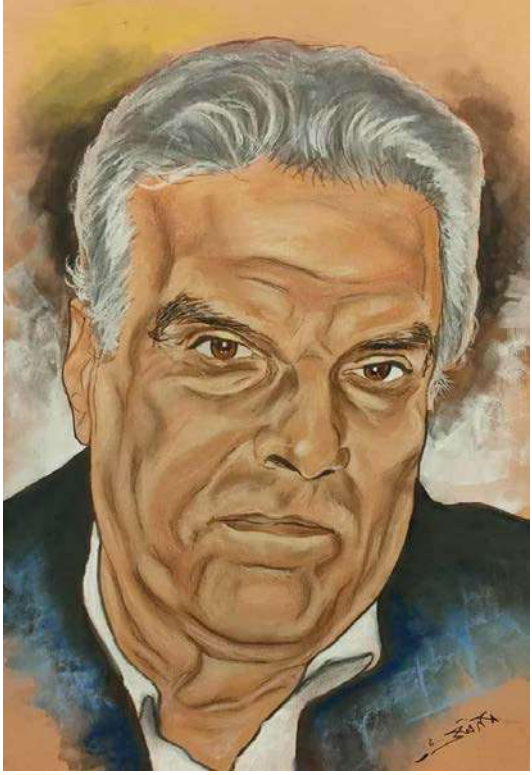

إبراهيم عبد المجيد

شكر بحجم الفضاء

كانت ليلة كالسحر أمس، قضيتها بين نهر من الأحباء من كل الأجيال بقاعة آرت كورنر بالزمالك، بمناسبة المعرض المقام تحية لي ولرواية «لا أحد ينام في الإسكندرية».

من قبل، منذ سنوات، أقام الفنان العظيم ماهر جرجس معرضًا مستوحًى من رواية «لا أحد ينام في الإسكندرية» ورواية «عتبات البهجة»، لكن الأمر هذه المرة اتسع للأجيال الجديدة مع الكبار.

قابلت أصدقاء من الفنانين والأدباء وشبابًا صغيرًا من جامعات مختلفة قدموا لوحاتهم المستوحاة من الرواية، ورحت أطوف معهم على اللوحات وسعادتي إلى السماء.

جلسنا على المقهى، كما تعودنا حين نذهب إلى هناك بعض الوقت، ومعي الشاعر الرمز العظيم للأمل في الوطن عبر السنين زين العابدين فؤاد وزوجه المصون، والشاعر والروائي والمترجم طلعت شاهين، والعزيز محمد البعلي صاحب دار صفصافة، ومحمد شبانة الكاتب ورفيقي في كل وقت، والشاعر وصديق الأيام الحلوة أحمد الجعفري، وصديق أجمل أيام العمر الشاعر جمال القصاص، والفنان الرائع عمر الفيومي، وغيرهم، والفنان الكبير محمد عبلة ضيف شرف المعرض.

وطبعًا الدكتور الفنان محمد عرابي صاحب كلمة الافتتاح وعميد الجامعة المصرية الروسية، ومساهمته الفنية وتلامذته من الجامعة الذين ساهموا بلوحاتهم أو أعمال خزفية، وأسماؤهم كثيرة، وغيرهم. وبالطبع الفنانين الكبار سمير عبد الغني ومحمد عبلة، والشاعر وراعي مشروع محو الأمية البصرية الذي هو معهم وراء هذا المعرض سعدني السلاموني.

تذكرنا في جلستنا بالمقهى مع زين العابدين فؤاد من غيبتهم السجون، وكانوا معنا في آخر مرة التقينا هنا، مثل المفكر عبد الخالق فاروق الغائب الحاضر، وزوجه الفنانة التشكيلية الكبيرة نجلاء سلامة.

كل كلمات الشكر في الدنيا لا تكفي، وبالطبع الشكر لأصحاب المكان جورج سندي وهاني جميل الذين خصصوا المكان للمعرض، والطابق الثاني بين تحف ولوحات رائعة.

لقاء مع الرائعة ميرفت الشاذلي عن نجيب محفوظ حب عمري. عشت أحب الفن التشكيلي وظهر ذلك في شخصيات بعض رواياتي مثل «في كل أسبوع يوم جمعة» التي بها شخصية هي مختار كحيل، يرى العالم الحقيقي في الفنون، وكل ما حولنا وهم، وعاش حياته يطوف بالمعارض في كل العالم من خلال الإنترنت. وغير ذلك كثير ذكرته في كتابي «ما وراء الكتابة: تجربتي مع الإبداع».

لكني أترك ذلك وأعود إلى هذه الليلة التي كانت أمس، كأنها العمر كله بين أجيال مختلفة، وهذا والله يملأ الفضاء بسعادة لا تنتهي.

شكرًا من القلب لكل من كان وراء هذا المشروع، والمعرض مستمر لمن يشأ الزيارة، فهو فرصة لرؤية تجليات أرواح الشباب من الجيل الجديد جوار الكبار.

البورتريه للفنان محمد فتحي

كلمة الجامعة المصرية الروسية

لا أحد ينام في الإسكندرية

«نقطة تماس»

أ.د.محمد أحمد عرابي

عبورٌ من النص إلى الشكل... ومن الرؤية إلى الحلم»

الفن بوصفه عبورًا من اللغة إلى الوجود في عالم تتآكل فيه الحدود التقليدية بين الفنون والوسائط، وتتفكك فيه الفواصل الصلبة بين الحقول المعرفية، تُطلّ علينا فعالية «نقطة تماس» لا كحدث ثقافي احتفائي، بل كمقترح وجودي وفلسفي لإعادة النظر في جوهر العلاقة بين الكلمة والصورة، بين النص والشكل، بين الحرف واللون، وبين الرؤية والتجسيد.

هذه ليست لحظة عرض، بل لحظة عبور؛ عبور من النص بوصفه بنية لغوية إلى الفن بوصفه أثرًا بصريًا ملموسًا، ومن الذاكرة الأدبية إلى التجربة الجمالية المُعاشة. ليست «نقطة تماس» مجرد استعارة، بل هي وصف دقيق للحظة التقاء – لا تذوب فيها الحقول، بل تتداخل وتتجادل وتنتج ثالثًا: كائنًا فنيًا جديدًا لا هو أدبٌ محض ولا فنٌ محض، بل هو ما يتولد عندما يُصبح الإدراك الحسي امتدادًا للخيال اللغوي.

في هذا السياق، تُستحضر مدينة الإسكندرية – لا كحيّز جغرافي، بل ككائن روحي متخيل، تجسّدها رواية «لا أحد ينام في الإسكندرية» للروائي الكبير إبراهيم عبد المجيد. هذه الرواية لا تُقرأ، بل تُعاش، لا تُروى، بل تُرى وتُسمع وتُشمّ وتُتَذوق جمالها في الوعي. إنها دعوة إلى التأمل في كيف يتحول السرد إلى نَفَسٍ بصري، واللغة إلى أفقٍ تشكيلي.

الفن هنا لا يُنتج على هامش الأدب، بل يتخلّق من قلبه، بوصفه استكمالًا وتأويلاً وتشظّيًا. ليس الرسم ترجمة للنص، بل استنطاق لما لم يُقَل فيه، واقتراح لرؤى بديلة للواقع والمعنى. ومن هنا، تأتي هذه الفعالية كمختبر حي للتجريب والتجاوز، حيث يتعلم الطلاب والباحثون أن الإبداع لا يقوم على المحاكاة، بل على الفعل الحواري مع النصوص، مع المدن، مع الذاكرة، ومع التاريخ.

إن تكريم إبراهيم عبد المجيد، في هذا السياق، ليس فعلًا رمزيًا، بل هو اعتراف بدور الأدب في زحزحة وعينا، في إعادة تشكيل تصورنا عن المكان والزمان، عن الإنسان والمدينة. هو اعتراف بالكلمة حين تُلهم، لا فقط حين تُقال؛ وبالمدينة حين تُكتب، لا حين تُرسم فقط.

«نقطة تماس» ليست حدثًا؛ إنها دعوة فلسفية لإعادة اختراع العلاقة بين الإنسان ومحيطه، بين الفن والعالم، بين الذات وتجلياتها. دعوة إلى أن نُفكك التخصصات بوصفها جدرانًا، ونبني بدلاً منها مساحات للعبور. دعوة لأن نؤمن أن الحكاية يمكن أن تصبح لونًا، وأن اللون يمكن أن يستبطن سردًا، وأن الفن في

جوهره ليس إلا سعيًا لإعادة تكوين العالم بعد أن تهشّمت معانيه.

إن كنا نحتفي اليوم بأن «لا أحد ينام في الإسكندرية»، فلعلنا بذلك نُذكّر أنفسنا أن الإسكندرية ذاتها لم تنم في الذاكرة، بل ظلت مستيقظة في النص، وفي الفن، وفي الحلم. وهكذا، لا يعود السؤال: «هل يمكن أن نرسم الرواية؟» بل يصبح: «كيف يُمكن للرواية أن ترسمنا؟»

وفي النهاية، لعل أجمل ما يمكن أن يحدث اليوم، أن ينام أحدٌ في الإسكندرية – لا لأن المدينة هادئة – بل لأن الفن والأدب قد منحاه لحظة سلام عابرة وسط كل هذا الضجيج.

شكرًا لإبراهيم عبد المجيد،

شكرًا لكل من يحلم،

شكرًا لكل من لا يزال يخلق معنى من فتات العالم.

أ.د.محمد أحمد عرابي

عميد كلية الفنون الجميلة بالجامعة المصرية الروسية

لا أحد ينام في الإسكندرية» معرض تشكيلي بجاليري آرت كورنر.. الخميس

١-٧-٢٠٢٥ | ١٠:٥٦

لا أحد ينام في الإسكندرية معرض تشكيلي بجاليرى آرت كورنر

ShareFacebookTwitterWhatsAppTelegramLinkedIn

سماح عبد السلام

تستضيف قاعة «آرت كورنر» بالزمالك في السابعة مساء الخميس الموافق ٣ يوليو، المعرض البصري الثاني تحت عنوان «لا أحد ينام في الإسكندرية»، وذلك في تحية خاصة للروائي إبراهيم عبد المجيد، صاحب رواية «لا أحد ينام في الإسكندرية».

موضوعات مقترحة

يوسف القعيد: حلمي أن تعود الثقافة المصرية لدورها الرائد والمهم في العالم | خاص

«ليلو وستيتش» يتجاوز المليار دولار عالميًا ويحقق رقمًا قياسيًا في ٢٠٢٥

عودة الساحرات.. نيكول كيدمان وساندرا بولوك في «Practical Magic ٢» بعد ٢٦ عامًا

تفاصيل المعرض

يشهد المعرض مشاركة أعمال كوكبة من الفنانين التشكيليين، من بينهم عصمت داوستاشي، رضا خليل، فتحي علي، سعيد بدوي، عزة فخري، كما يشارك طلاب وأساتذة الجامعة المصرية الروسية، تحت إشراف عميد كلية الفنون الجميلة بالجامعة، الدكتور محمد عرابي.

ضيف شرف المعرض

يحل الفنان محمد عبلة ضيف شرف على المعرض، وقومسير المعرض الفنان سمير عبد الغنى.

يُقام المعرض بدعم من مؤسسة محو الأمية البصرية برئاسة الشاعر سعدني السلاموني.

لا أحد ينام في الإسكندرية معرض تشكيلي بجاليرى آرت كورنر

بوابة روزاليوسف

١٢:٠١ م – الثلاثاء ١ يوليو ٢٠٢٥

تستضيف قاعة «أرت كورنر» بالزمالك المعرض البصري الثاني تحت عنوان «لا أحد ينام في الإسكندرية»، مساء الخميس المقبل، في تمام الساعة السابعة مساءً، في احتفالية خاصة بالروائي الكبير إبراهيم عبد المجيد

يشهد المعرض مشاركة متميزة لكوكبة من ألمع الفنانين التشكيليين، من بينهم عصمت داوستاشي، رضا خليل، فتحي علي، سعيد بدوي، وعزة فخري، وبحضور مميز لطلاب وأساتذة الجامعة المصرية الروسية، تحت إشراف عميد كلية الفنون الجميلة بالجامعة، الدكتور محمد عرابي.

ويحل الفنان القدير محمد عبلة ضيف شرف على المعرض، في إضافة فنية وثقافية بارزة.

يذكر أن قومسير المعرض هو الفنان سمير عبد الغني، فيما تقام هذه الفاعلية بدعم من مؤسسة محو الأمية البصرية برئاسة الشاعر سعدني السلاموني

جريدة PRESS
Liga Hispano Árabe
الرابطة الإسبانية العربية
Liga Hispano Árabe

المعرض البصرى الثانى "لا أحد ينام فى الإسكندرية" يضىء قاعة "آرت كورنر"

٢٠٢٥-٠٧-٠١ - ٠٥:٠٣ القاهرة - أحمد حسن

في تحية خاصة للروائي الكبير إبراهيم عبد المجيد، تُقيم مؤسسة محو الأمية البصرية بالتعاون مع كلية الفنون الجميلة بالجامعة المصرية الروسية، المعرض البصري الثاني بعنوان "لا أحد ينام فى الإسكندرية"، وذلك فى تمام الساعة السابعة، مساء الخميس المقبل، بقاعة "آرت كورنر" بالزمالك.

ويشهد المعرض، مشاركة نخبة من كبار الفنانين التشكيليين من بينهم: عصمت داوستاشى، رضا خليل، فتحى على، سعيد بدوي عزة فخري، إلى جانب مجموعة من الأسماء الواعدة من الأجيال الجديدة.

كما يشارك طلاب وأساتذة كلية الفنون الجميلة بالجامعة المصرية الروسية، تحت إشراف د. محمد أحمد عرابي، عميد الكلية، فى تظاهرة فنية تجمع بين الرؤية الأكاديمية والإبداع الحر.

ويُكرم المعرض، الفنان القدير محمد عبلة كـ"ضيف شرف"، فى لمسة تقدير تضيف للفعالية بُعدًا ثقافيًا وفنيًا خاصًا

السفير ALSAFEER
رئيس مجلس الإدارة
عزت عويس
رئيس التحرير
خالد الشربيني

المعرض البصري الثاني"لا أحد ينام في الإسكندرية" يضيء قاعة "آرت كورنر"

أهم الأخبار

١٢:٥٧ | ٠١-٠٧-٢٠٢٥

المعرض البصري الثاني "لا أحد ينام في الإسكندرية" يضيء قاعة "آرت كورنر

في تحية خاصة للروائي الكبير إبراهيم عبد المجيد، تُقيم مؤسسة محو الأمية البصرية بالتعاون مع كلية الفنون الجميلة بالجامعة المصرية الروسية، المعرض البصري الثاني بعنوان "لا أحد ينام في الإسكندرية"، وذلك في تمام الساعة السابعة مساء يوم الخميس ٣ يوليو الجاري، بقاعة "آرت كورنر" بالزمالك.

ويشهد المعرض مشاركة نخبة من كبار الفنانين التشكيليين من بينهم: عصمت داوستاشي، رضا خليل، فتحي علي، سعيد بدوي، وعزة فخري، إلى جانب مجموعة من الأسماء الواعدة من الأجيال الجديدة.

كما يشارك طلاب وأساتذة كلية الفنون الجميلة بالجامعة المصرية الروسية، تحت إشراف الدكتور محمد أحمد عرابي، عميد الكلية، في تظاهرة فنية تجمع بين الرؤية الأكاديمية والإبداع الحر.

ويُكرم المعرض الفنان القدير محمد عبلة كـ"ضيف شرف"، في لمسة تقدير تضيف للفعالية بُعدًا ثقافيًا وفنيًا خاصًا

الافتتاح

قامت الرموز الإبداعية بافتتاح المعرض

إبراهيم عبد المجيد - محمد عبلة - سعيد بدوى - مصطفى الشيخ - رضا خليل - سعدني السلاموني

فى حضرة أديب مصر الكبير إبراهيم عبد المجيد

فى حضرة إبراهيم عبد المجيد وشيخ المترجمين للأسبانية الدكتور طلعت شاهين

الجمهور حول أستاذ دكتور محمد عرابى عميد كلية الفنون الجميلة

كلنا في حضرة العميد

أ.د محمد عرابي عميد كلية الفنون الجميلة

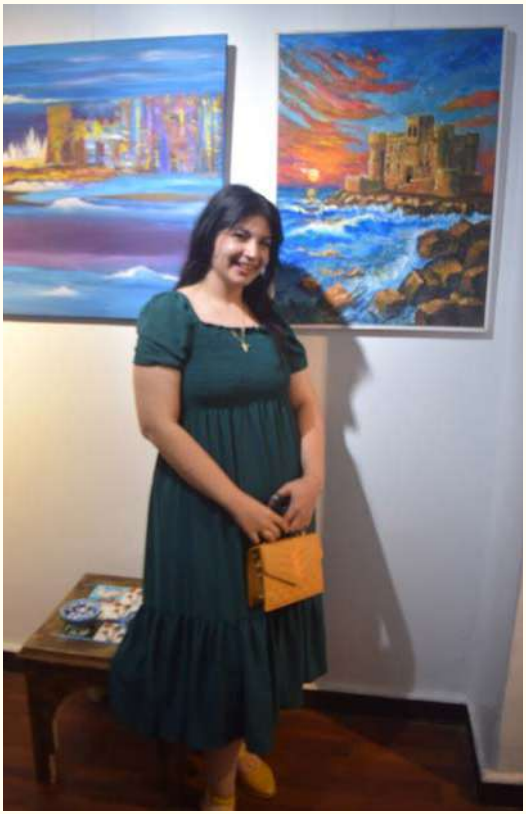

إحدى الطالبات المشاركات

دكتور محمد عرابي يشرح للطلبة

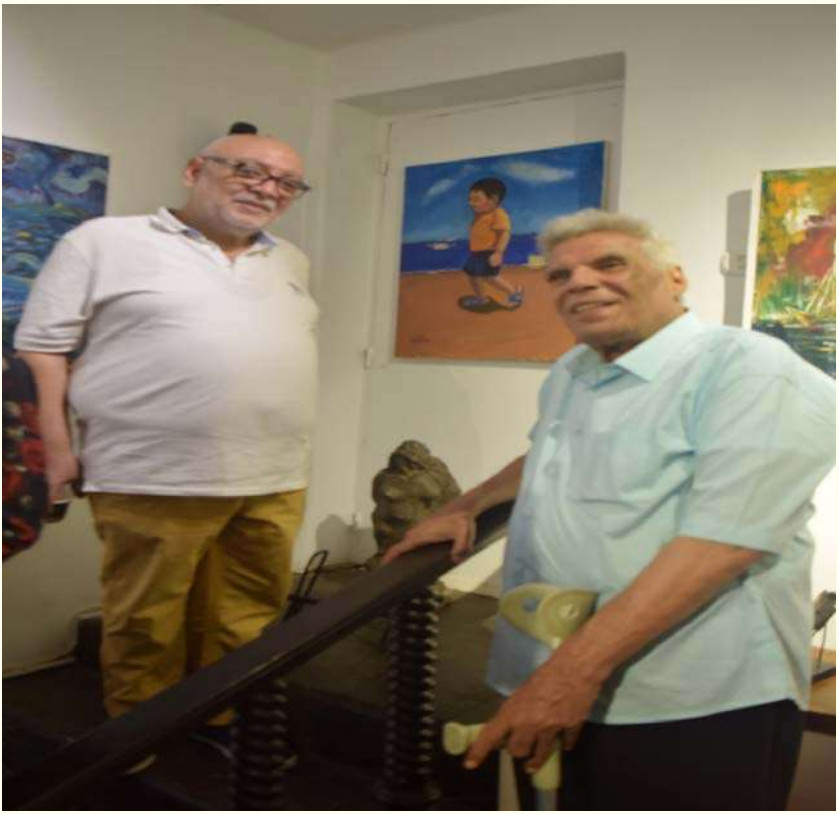

إبراهيم عبد المجيد مع مصطفى الشيخ أمام لوحته المشاركة فى المعرض

في حضرة الكبار أصدقاء رحلة العمر

زين العابدين فؤاد – إبراهيم عبد المجيد – دكتور أحمد الجعفري – الدكتور محمد عرابي

قومسير المعرض سمير عبد الغني مع الأصدقاء أمام لوحته

فريد فاضل في غاية السعادة بالفكرة

الفنان الكبير فريد فاضل يختار كتاب من معرض الكتاب المجاني الذى يقدمه المعرض كتاب هدية لكل زائر

إحدى الترابيزات التى تحمل الكتب المجانية هدية للزائرين

كبار المبدعين في ضيافة جورج سندي

وفنان مصر القدير فريد فاضل.وسام شرف محو الأمية البصرية

قومسير المعرض سمير عبد الغني مع الأصدقاء أمام لوحته

أسرة سمير عبد الغني مروة وحسام وفريدة وطلبة الجامعة وأحمد فتحي فى حضرة إبراهيم عبد المجيد

الكبار فى حضرة الفنان الكبير جلال جمعة

جانب من المعرض

الفنان الفريد رضا خليل فى حضرة ملك السرد البصري وضيف شرف المعرض محمد عبلة

عبد المجيد وعرابي وزين فى حضرة النور الإنسانى الكبير جوسلين تالبوت

جوسلين تالبوت الكندية المصرية زوج شاعر مصر القدير زين العابدين فؤاد

تنير معرض لا أحد ينام فى الإسكندية

طلبة من الجامعة مع الفنان الكبير سعيد بدوي

إبراهيم عبد المجيد ومحمد عبلة فى إستراحة المحارب البصري

مع الفنان ماهر عبد القادر

في حضرة العميد وضيف الشرف

المسؤول الإعلامي فوزى مرسى وطفلته(رغد) ورضا خليل ود.شيرين جواد فى حضرة الكبار. محمد عبلة ومحمد عرابي

وتحمل رغد كتالوج للفنان الكبير محمد عبلةا لذى كان يوزع على الزائرين ضمن معرض الكتاب المجاني.

الطلبة ودكتورهم فى حضرة عرابى

عبد المجيد وعرابي وسعيد بدوي

بسمة طالبات الجامعة المشاركات بالمعرض

زين وعبلة وأحمد الجعفري

أ .تيسر سمك زوج أديب مصر الكبير إبراهيم عبد المجيد

ضيف شرف المعرض محمد عبلة يتقدم الاعلامية مروة عز الدين وبهجة المعرض البصرية على وجوههم

رضا خليل وأحمد فتحي وأحمد عبد الجواد

في حضرة المبدعة جوسلين تالبوت

زين وخليل والسلاموني وعبلة

عبد المجيد مع المستقبل البصري

عبد المجيد وعرابي وزين

بين القامات مصطفى الشيخ وسعيدأبو العنين

الفنان الكبير جلال جمعة ينير المعرض

سعادة الطالبات لا توصف بمشركاتهن بالمعرض

مع معيدين الكلية .أحمد عيد ونديم عرابي مع الطلبة

مع لوحة الدكتورة عزة فكرى

الكبار بين أحضان الكبير

جمال القصاص وأحمد الجعفري الحب الأبدي

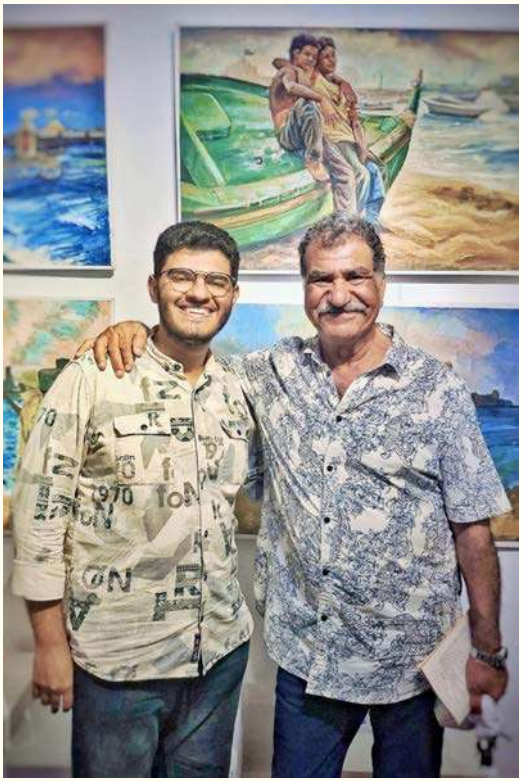

محمد عبلة مع المستقبل البصري المبهر كيرلس رجائى

مرفت الشاذلي تنير المعرض

مع الفنانة المبهجة مرفت الشاذلى والمبهج دائما قومسير المعرض الفنان سمير عبد الغني أمام لوحة ضيف الشرف للفنان الكبير محمد عبلة

مروة عزالدين وجوسلين تالبوت

مع الكبار

عبد المجيد وعرابى والشيخ

كلنا فى حضرة عبد المجيد

الطلبة بجوار الكبير

محمد عرابى وسعيد أبو العنين

الدكتورة شيرين جواد أمام لوحتها

عميد الفنون الجميلة مع أبنائه أمام الجاليري

جيل المستقبل

الفنانون المشاركون في المعرض

محمد عبلة - ضيف شرف

عصمت داوستاشي

سعيد بدوي

سمير عبد الغني

حسن غانم

د. سامية بهمان

د. عزة فخري

رضا خليل

فتحي علي

خضر مصطفى

أدهم شاكر

أحمد حسن

محمد فتحي

مصطفى الشيخ

د. شيرين جواد

سعيد أبو العينين

مبدعو الجامعة المصرية الروسية

الفنان أ.د. محمد عرابي

الفنان أ.د. محمد بداري

الفنان أ.د. محمد الناصر

الفنان أ.م.د. شريف شكري

الفنانة د. تغريد عبد المجيد

الفنان م. أحمد عيد

الفنان م. نديم عرابي

المشاركون الطلاب الجامعة المصرية الروسية

الطالبة/ عهد مصطفى

الطالب/ فارس الهواري

الطالب/ محمد محمود

الطالب/ كيرلس رجائي

الطالبة/ مي عبد النبي

الطالب/ محمود بدير

الطالبة/ مايا إسماعيل

الطالبة/ دانيا أحمد

الطالبة/ نوران صقر

الطالبة/ ملك أحمد

الطالبة/ كارن حليم

الطالبة/ زينب محمد

الطالبة/ صافية محمد

الطالبة/ أمنية عادل

الطالبة/ حبيبة أيمن

لوحات المعرض

لوحة ضيف الشرف - **للفنان محمد عبلة**

لوحة الفنان - **عصمت داوستاشى**

لروحه المحبة والنور والسلام

لوحة **الفنان سعيد بدوي**

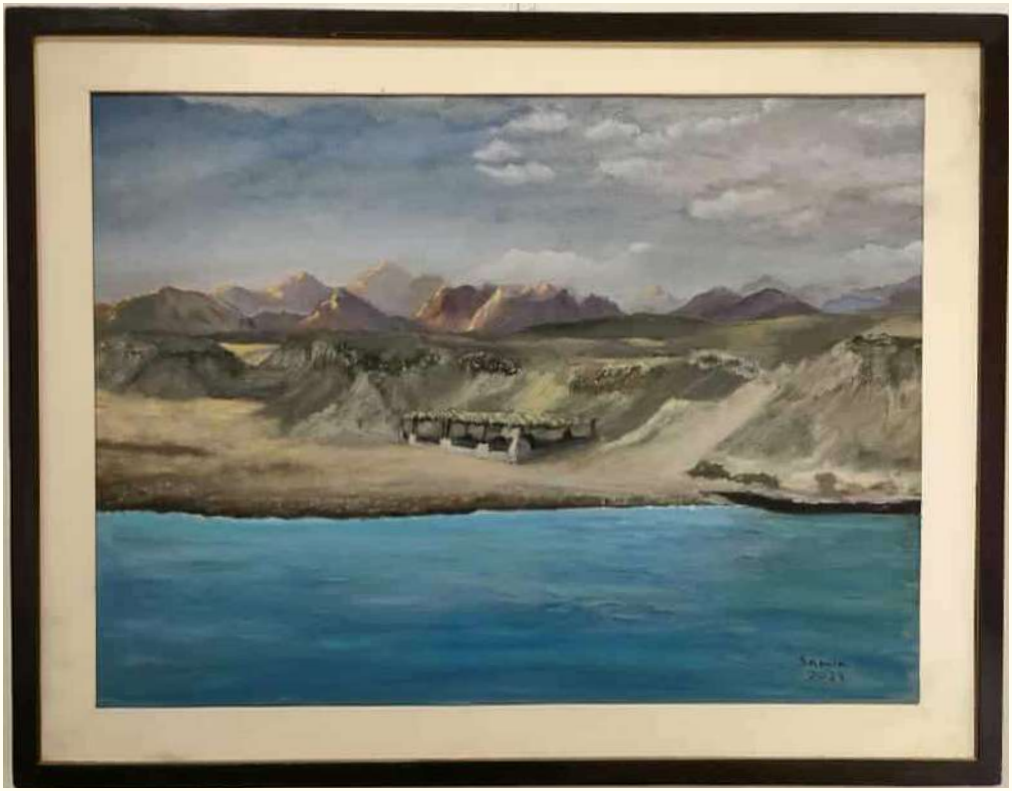

لوحة الفنانة الكبيرة - **سامية بهمان**

لروحها النور والسلام

لوحة **الفنان ماهر عبد القادر**

لوحة **الفنان سمير عبد الغنى**

لوحة **الفنان رضا خليل**

عمل **الفنانة د. تغريد عبد المجيد**

لوحة **الفنان شريف شكرى**

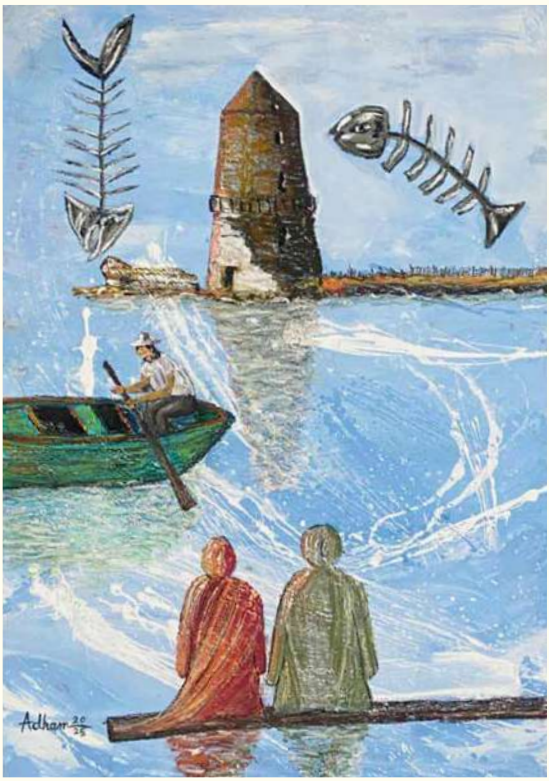

لوحة **الفنان أدهم شاكر**

لوحة **الفنان أحمد حسن**

لوحة **الفنان خضر مصطفى**

لوحة **الفنانة د. شيرين جواد**

كلمة الجامعة

وأعمال الدكترة

والمعيدين والطلبة

تحت رعاية الأستاذ الدكتور شريف فخري، رئيس الجامعة المصرية الروسية، والأستاذ الدكتور محمد أحمد عرابي، عميد كلية الفنون الجميلة الروسية،

جاءت مشاركة الكلية في معرض «نقطة تماس لا أحد ينام فى الإسكندرية « بجاليري. أرت كورنر بالزمالك، في قلب المشهد التشكيلي المصري النابض، تأكيدًا على انخراطها الفعّال في حركة الفنون البصرية المعاصرة.

وقد جاءت هذه المشاركة المتميزة كجزء من برنامج دعم الطلاب المتفوقين وصناعة نجوم المستقبل، حيث قدّم طلاب المستوى الثاني والثالث من كلية الفنون الجميلة - الجامعة المصرية الروسية أعمالًا فنية مُستلهمة من رواية الكاتب الكبير إبراهيم عبد المجيد «لا أحد ينام في الإسكندرية»، في حضور الفنان الكبير محمد عبلة كضيف شرف المعرض، وبمشاركة نخبة من أساتذة الكلية وكبار الفنانين المصريين.كما شرفنا بحضور الشاعر الكبير زين العابدين فؤاد، والفنان الكبير عمر الفيومي إلى جانب لفيف من الأدباء والفنانين التشكيليين، الذين احتفوا بإبداعات طلاب الكلية الواعدين، في لحظة فنية وإنسانية تجسّد الإيمان العميق بقدرة الجيل الجديد على التجديد والابتكار.

المعرض الذي نظمته مؤسسة محو الأمية البصرية، بمبادرة من الشاعر سعدني السلاموني، وتنسيق الفنان سمير عبد الغني، قوميسير المعرض، وبالتعاون مع آرت كورنر

شـكّل مسـاحة فريـدة لتلاقـي الأجيـال والتجـارب، واحتضـان الطاقـات الشـابة، وفتـح آفـاق جديـدة للحـوار بـين النصـوص الأدبيـة والتجربـة التشـكيلية.

لقـد عبّـر المشـاركون عـن الروايـة لا بوصفهـا نصًـا أدبيًـا فقـط، بـل كذاكـرة حيـة، وسـرد بصـري، وتجربـة إنسـانية تُترجـم إلـى لوحـات نابضـة ومؤثـرة. جـاءت الأعمـال تعبيـرًا عـن تقاطـع الحقـول المعرفيـة، وعبـورًا بـين الكلمـة والصـورة، حيـث يتحـول الأدب إلـى تشـكيل، والخيـال إلـى ملمـس وحسّ ولـون.

كل الشـكر والتقديـر للفنـان سـمير عبـد الغنـي علـى جهـده ورؤيتـه، وللجاليـري علـى احتضانـه للتجـارب الواعـدة، إيمانًـا بأهميـة دعـم الجيـل الجديـد مـن الفنانـين، وبقـوة الحلـم كرافعـة للمسـتقبل.

شارك في المعرض:
الفنان أ.د/ محمد عرابي
الفنان أ.د/ محمد بداري
الفنان أ.د/ محمد الناصر
الفنان أ.م.د/ شريف شكري
الفنانة د/ رشا سالم
الفنانة د/ تغريد عبدالمجيد
الفنان م/ أحمد عيد
الفنان م/ نديم عرابي
الطالبة/ عهد مصطفى
الطالب/ فارس الهواري
الطالب/ محمد محمود
الطالب/ كيرلس رجائي
الطالبة/ مي عبد النبي
الطالب/ محمود بدير
الطالبة/ مايا إسماعيل
الطالبة/ دانيا أحمد
الطالبة/ نوران صقر
الطالبة/ ملك أحمد
الطالبة/ كارن حليم
الطالبة/ زينب محمد
الطالبة/ صافية محمد
الطالبة/ أمنية عادل
الطالبة/ حبيبة أيمن

عمل الفنان محمد عرابي

عميد كلية فنون جميلة بالجامعة المصرية الروسية

لوحة الفنان - **دكتور محمد عرابى**

لوحة الفنانة **الدكتورة رشا سالم**

لوحة الفنان – **الدكتور شريف شكري**

لوحة الفنانة **الدكتورة عزة فكري**

لوحة الفنان - **الدكتور محمد الناصر**

الفنان أحمد عيد مع الأديب الكبير إبراهيم عبد المجيد

لوحة الفنان – **أحمد عيد** معيد بالكلية

لوحة الفنان – **نديم عرابى**

لوحة الفنان – **نديم عرابي** معيد بالكلية

عمل الطالب الفنان - **محمد محمود**

المستوى ألأول - **تصوير زيتي**

الطالبة مى عبد النبى نجمة المعرض بين القامات

لوحة الطالبة - **مى عبد النبي**

الطالبة عهد مصطفى أمام كاميرا التلفزيون المصري

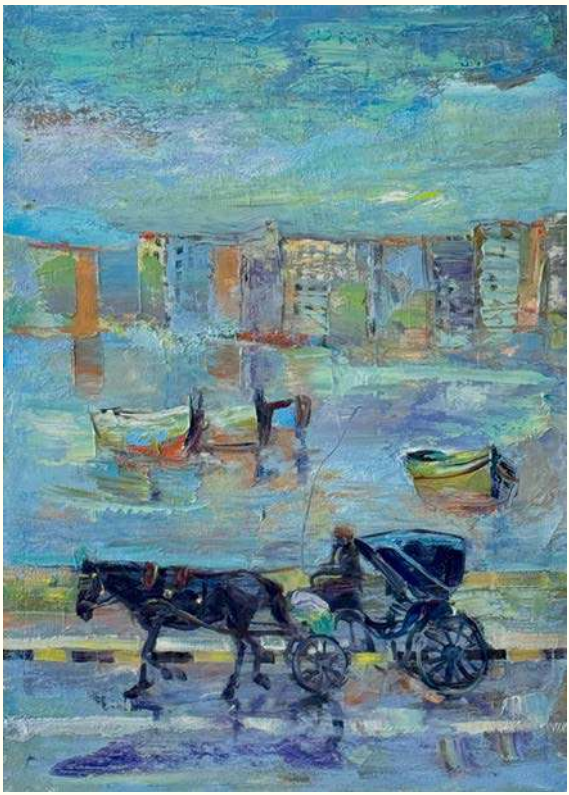

لوحة الطالبة - **عهد مصطفى**

عمل الفنانة الطالبة – **صافية محمد**

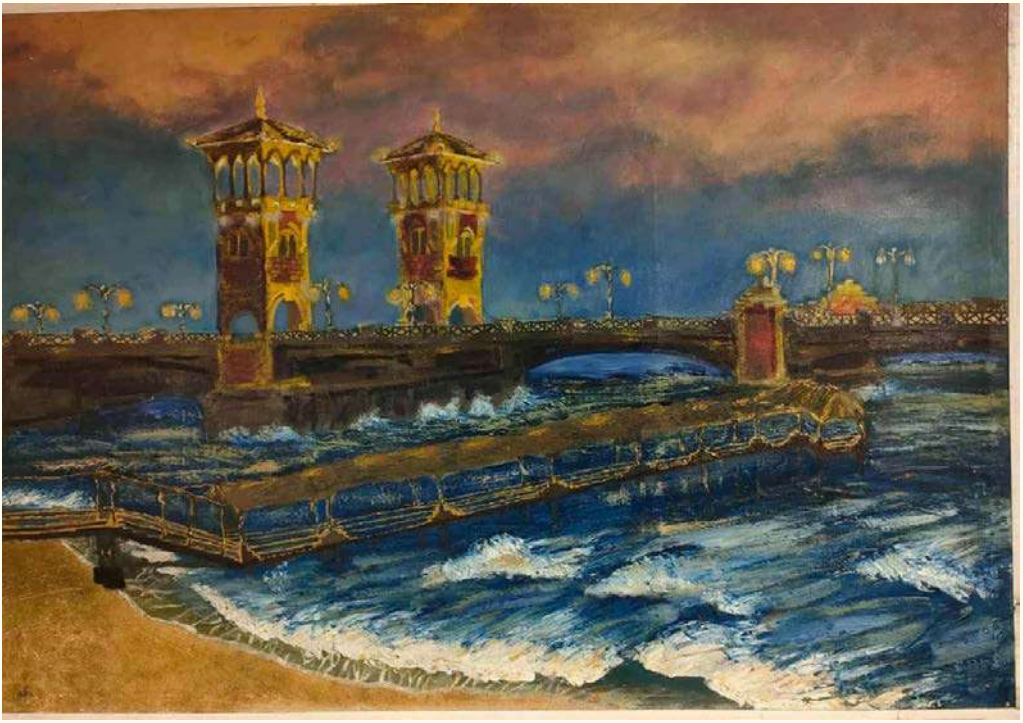

لوحة الطالبة - **صافية محمد**

عمل الفنان - **محمود بدير**

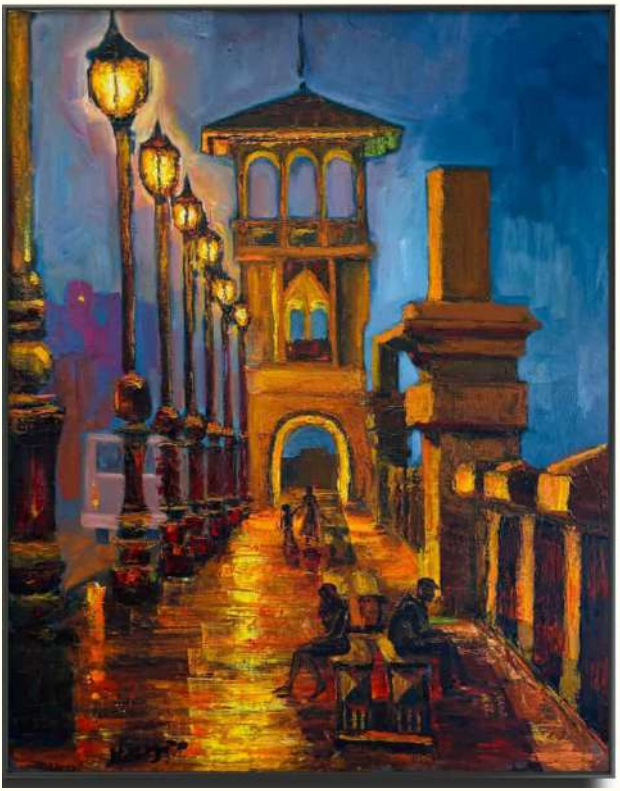

لوحة الفنان - **محمود بدير**

لوحة الفنانة – **نوران صقر**

لوحة الفنانة - **حبيبة أيمن**

الطالبة الفنانة زينب محمد مع زملائها

لوحة الفنانة الطالبة - **زينب محمد**

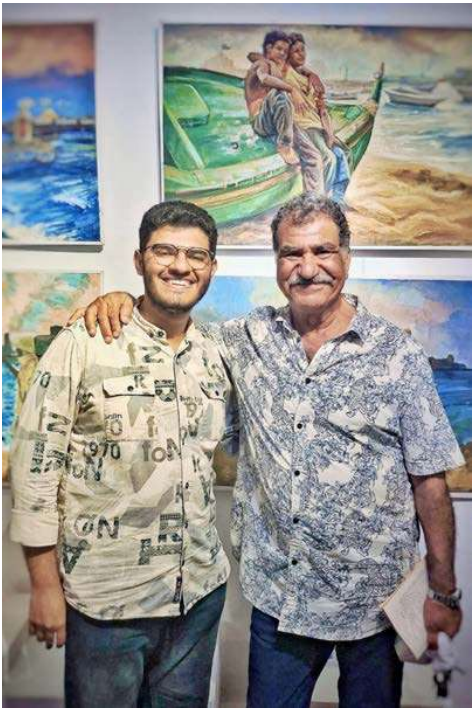

كيرلس رجائى فى حضرة الأستاذ

لوحة الفنان الطالب - **كيرلس رجائى**

مع الطالبة الفنانة كارن حليم

لوحة الفنانة الطالبة - **كارن حليم**

الطالب الفنان - **فارس هوارى**

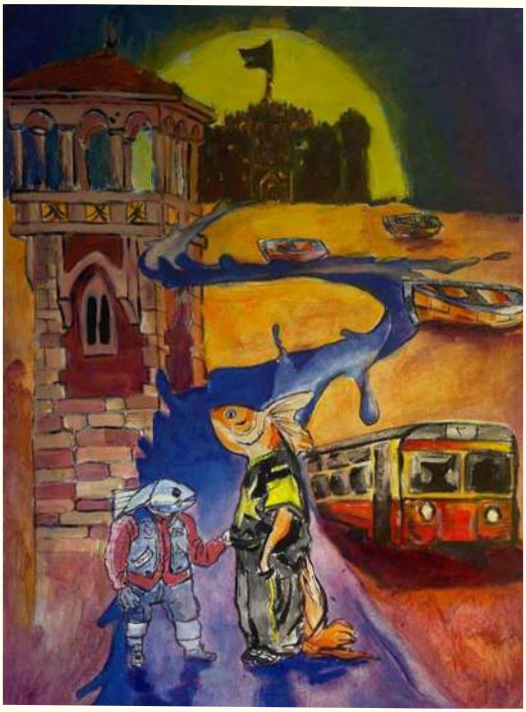

لوحة الفنان الطالب - **فارس هوارى**

لوحة الفنانة الطالبة – **مايا إسماعيل**

مصمم عبلة

في حوار مفتوح مع طلبة
الجامعة المصرية الروسية

السابعة مساء بجاليري آرت كورنر بالزمالك ٢٠٢٥/٧/١٥

سعادة الطلبة بالفنان الكبير محمد عبلة لا توصف

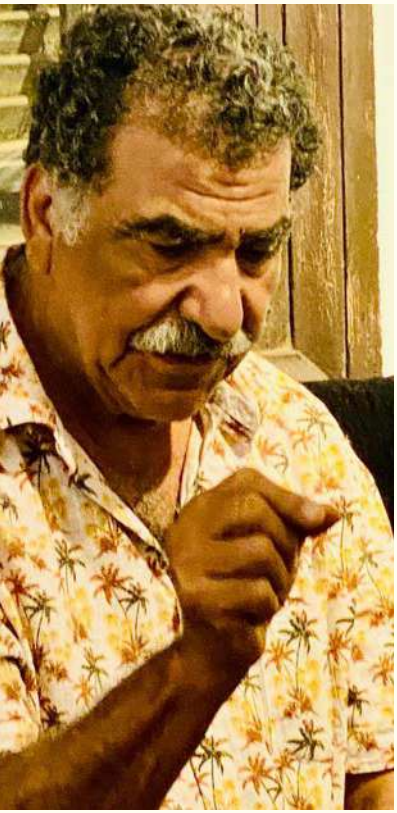

OPPO Reno5

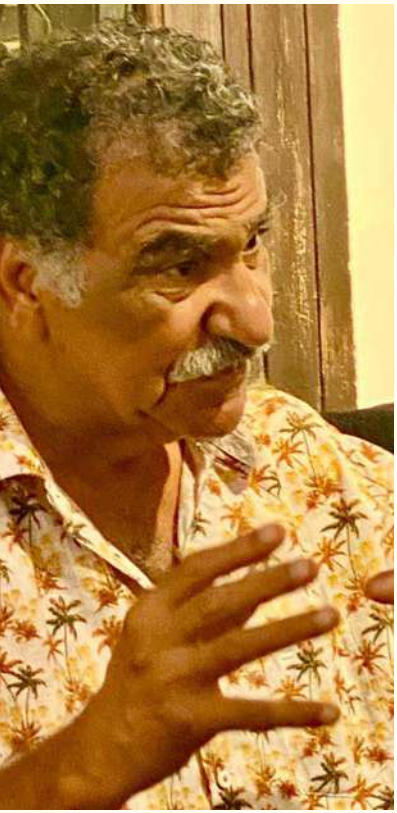

PO Reno5

بين الفنان الفريد أحمد حسن والكبير محمد عبلة

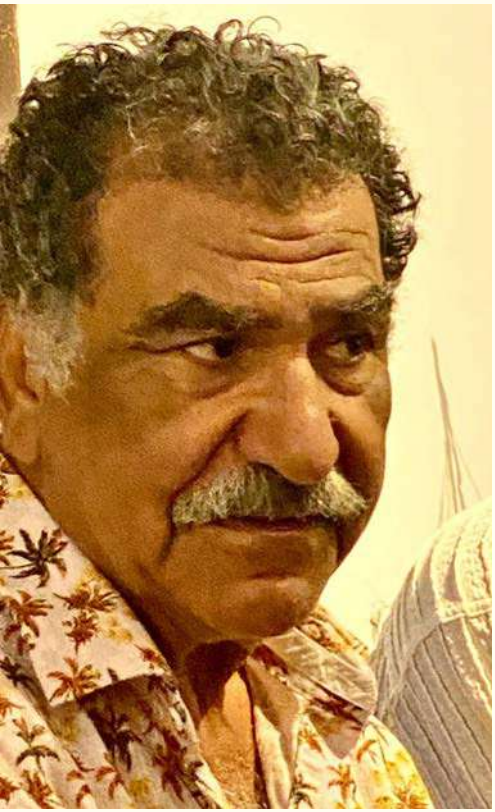

الفريد بصريا أدهم شاكر مع الكبير محمد عبلة

الفنانة إيمان غانم مع صاحب الفتح البصرى الكبير محمد عبله

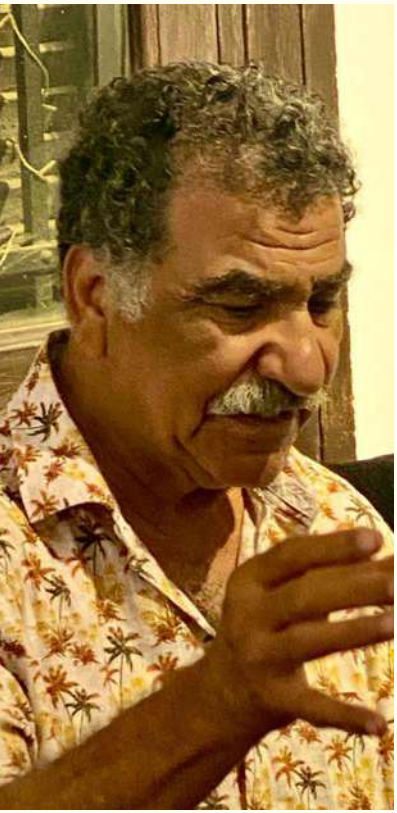

PO Reno5

Goodnight my Cairo

Mandy Fessenden Brauer

Illustrated by

Mohamed Abla

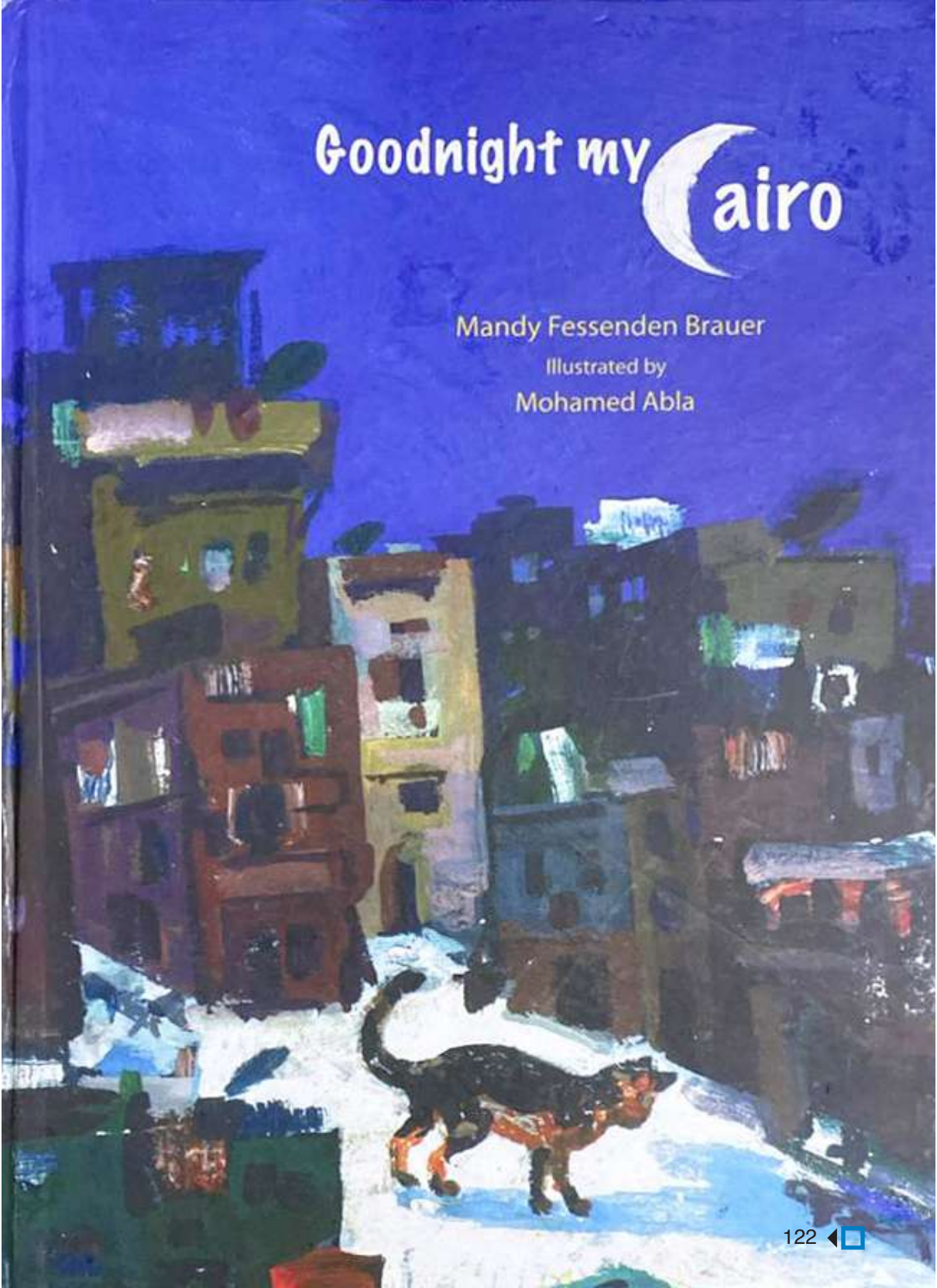

ختام لقاء محمد عبلة بالطلبة والتعاون المثمر والمبهج الذى لايتكرر

كلنا في حضرة إيمان غانم

ورشة الأعمال الجلدية

للفنانة إيمان غانم

OPPO Reno5

جانب من الورشة مع طلبة الجامعة

تسلم الأديب الكبير إبراهيم عبد المجيد

هدية المعرض لتاريخه وحاضره العظيم

أعمال جلدية إبداعية من أعمال الفنانة إيمان غانم

الفنان الكبير

فريد فاضل

في لقاء مع

طلبة الجامعة المصرية الروسية

من الساعة ٧ ل٩

ورشة عمل جلد مقصوص مع الفنانة

إيمان غانم

من ٦ ل ٧

التاريخ ٧/٢١

جاليري آرت كورنر الزمالك التاريخ ٢٠٢٥/٧/٢١

مواعيد القاعة من ١١ صباحاً وحتى ٩ مساءاً

١٢ شارع السد بكري - الزمالك - القاهرة

OPPO Reno5

OPPO Reno5

OPPO Reno5

عبدالمجيد مستمتعا بحديث فريد مع الطلبة

فنان مصر الكبيرسعيد بدوى يتألق فى ندوة فريد فاضل

OPPO Reno5

OPPO Reno5

لوحة حفيدة الفنان الكبير سعيد كامل

OPPO Reno5

أهم المقالات التي كتبت عن المعرض

الشرق الأوسط
صحيفة العرب الأولى

يوميات الشرق

رواية «لا أحد ينام في الإسكندرية» تُلهم تشكيليين مصريين

عبر معرض جماعي يضم ٦٠ عملاً فنياً

(الفنان محمد عبلة. ضيف شرف المعرض)

القاهرة : محمد الكفراوي

نُشر: ١٣:٥٧-١٣ يوليو ٢٠٢٥ م ـ ١٨ مُحرَّم ١٤٤٧ هـ

عبر لوحات تفوح برائحة اليود، تجلت مدينة الإسكندرية (شمال مصر) ببحرها وناسها وتاريخها وتفاصيلها المختلفة في معرض فني نظمته مؤسسة «محو الأمية البصرية» للشاعر سعدني السلاموني بالتعاون مع الجامعة المصرية الروسية في القاهرة.

المعرض الذي أقيم في ٣ يوليو (تموز) الحالي، بغاليري آرت كورنر بالزمالك (غرب القاهرة)، ويمتد إلى نهاية الشهر نفسه، حمل اسم الرواية الشهيرة «لا أحد ينام في الإسكندرية» للكاتب المصري الكبير إبراهيم عبد المجيد الذي افتتح المعرض. وتضمنت اللوحات مشاهد من العمل الروائي، بالإضافة إلى لوحات تعكس روح المدينة

اللوحات عبَّرت عن مشاهد متنوعة من الفن والتراث الحضاري (قوميسير المعرض

المعرض يضم ٦٠ لوحة لأربعين فناناً من بينهم ١٥ من شباب الفنانين من طلبة كلية الفنون بالجامعة الروسية في مصر، وشارك في المعرض عدد من كبار الفنانين، وكان ضيف الشرف الفنان محمد عبلة، وفق الفنان سمير عبد الغني، قوميسير المعرض، الذي أكد في حديث له مع الـ«الشرق الأوسط» أن «المعرض شهد حضوراً كبيراً ونجاحاً لافتاً لما تضمنه من أساليب فنية متنوعة ولقاء للأجيال المهتمة بقراءة الرواية، وأعادوا إنتاجها بصرياً في أعمالهم الفنية المتنوعة بين رسم وحفر وتصوير وخزف».

لوحات استلهمت رواية «لا أحد ينام في الإسكندرية» (قوميسير المعرض)

وتضمنت أعمال المعرض مشاهد للبحر ولمراكب الصيد ومناطق تراثية وسياحية شهيرة في الإسكندرية مثل الفنار القديم والآثار الغارقة وكوبري ستانلي، بالإضافة إلى حياة الناس البسطاء، ومشاهد تعبر عن الروية تظهر فيها آثار الحرب العالمية الثانية، وبورتريهات للروئي إبراهيم عبد المجيد.

يقول صاحب مؤسسة «محو الأمية البصرية» الشاعر سعدني السلاموني إن «المعرض البصري لمؤسسة محو الأمية البصرية يقام للسنة الثانية، ويحتفي هذا

العام بأهم أعمال الروائي الكبير إبراهيم عبد المجيد وروايته الرائعة (لا أحد ينام في الإسكندرية)»، مضيفاً لـ«الشرق الأوسط» أن «الطلبة المشاركين قدموا لوحات رائعة، تحت رعاية الفنان محمد عرابي عميد كلية الفنون الجميلة بالجامعة الروسية في مصر»، لافتاً إلى أنهم يسعون من خلال هذا المعرض لتقديم كوادر وأجيال جديدة من الفنانين عبر منبر الجامعة ومنبر «محو الأمية البصرية

لوحة الفنانة الطالبة مى عبد النبى

وتابع السلاموني: «الروائي إبراهيم عبد المجيد من الروائيين الكبار الذين استطاعوا أن يحوّلوا القلم إلى فرشاة وإزميل وكاميرا، من خلال سرد أدبي يتيح مساحات بصرية، ويقدم صوراً حية للمشاهد اليومية وحتى للأحداث التاريخية، فنصبح أمام مؤلف ومخرج ومصور في الوقت نفسه، وليس روائياً فقط».

وتعد رواية «لا أحد ينام في الإسكندرية» الصادرة عام ١٩٩٦ من بين أفضل ١٠٠ رواية عربية في القرن العشرين، وفق استطلاعات للرأي من بينها موقع «أبجد» المتخصص في الكتب، وهي تحكي عن حياة البسطاء في الإسكندرية خلال الحرب العالمية الثانية، وتتداخل فيها الأحداث الاجتماعية والسياسية والثقافية والفنية، وتم تحويل الرواية إلى مسلسل بالاسم نفسه من إخراج حسن عيسى، وبطولة ماجد المصري وماجدة الخطيب ومادلين طبر وإيمان وحنان مطاوع

مشاهد البحر ظهرت في أعمال الفنانين (قوميسير المعرض)

وأبدى الكاتب والروائي إبراهيم عبد المجيد، صاحب ثلاثية الإسكندرية «لا أحد ينام في الإسكندرية» و«طيور العنبر» و«الإسكندرية في غيمة»، سعادته بهذا المعرض الذي استوحى روايته، وكتب على صفحته بـ«فيسبوك» عن ليلة الافتتاح: «كانت ليلة كالسحر قضيتها بين نهر من الأحباء من كل الأجيال بقاعة آرت كورنر بالزمالك بمناسبة المعرض المقام تحية لي ولرواية (لا أحد ينام في الإسكندرية)، قبل سنوات أقام الفنان العظيم ماهر جرجس معرضاً مستوحى من روايتي (لا أحد ينام في الإسكندرية) وروايتي (عتبات البهجة)، لكن الأمر هذه المرة اتسع للأجيال الجديدة مع الكبار». وأضاف: «قابلت أصدقاء من الفنانين والأدباء وشباباً من جامعات مختلفة قدموا لوحاتهم المستوحاة من الرواية، ورحت أطوف معهم على اللوحات وسعادتي تصل إلى السماء».

معالم الإسكندرية ظهرت في أعمال الفنانين (قوميسير المعرض)

ويشير سمير عبد الغني إلى أن المعرض يتضمن مسابقة يقيمها الغاليري، وسيتم اختيار ٤ فنانين شباب من الطلبة المشاركين لإقامة معرض خاص لهم. وشارك من الفنانين الدكاترة محمد عرابي ومحمد بداري ومحمد الناصر وشريف شكري ورشا سالم وتغريد عبد المجيد، ومن الفنانين الشباب أحمد عيد ونديم عرابي وعهد مصطفى وفارس الهواري ومحمد محمود وكيرلس رجائي ومي عبد النبي ومحمود بدير ومايا إسماعيل ودانيا أحمد ونوران صقر وملك أحمد وكارن حليم وزينب محمد وصافية محمد وأمنية عادل وحبيبة أيمن.

لوحة للفنان ماهر جرجس مستوحاة من رواية «لا أحد ينام في الإسكندرية» (صفحة الفنان على فيسبوك)

العربي الجديد

لا أحد ينام في الإسكندرية.. معرض يرتحل من الرواية إلى اللوحة

فنون

القاهرة
العربي الجديد
١١ يوليو ٢٠٢٥
FacebookXWhatsAppShare

لوحة الفنان محمدعبلة ضيف شرف المعرض

صورة المدينة المتوسطية، كما يصوّرها الكاتب المصري إبراهيم عبد المجيد في روايته «لا أحد ينام في الإسكندرية» (١٩٩٦)، خلقتْ حواراً بصرياً مع ما يقرب من ثلاثين فناناً، بينهم سبعة عشر من الفنانين المحترفين، وثلاثة عشر من طلبة الفنون، قدّموا أعمالهم في المعرض الذي يحمل عنوان الرواية نفسه، والمقام في غاليري «آرت كورنر» بالقاهرة حتى منتصف الشهر الجاري.

يرسم الفنان محمد عبلة لوحة تطلّ منها شخصيات وعناصر متعدّدة، تضمّ أيضاً جندياً وحصاناً وقارباً داخل مشهد بصري يغمره اللون والحركة. بألوانه الصارخة وتكوينه المتناثر، يعيد عبلة هنا سرد مدينة الإسكندرية بصيغة حالمة ورمزية، تعكس رؤيته للمدينة كما وردت في الرواية: ساحة للعبور والتعدّد والصراع.

لوحة عبلة لا تقدم توثيقاً بصرياً لمشاهد الرواية، بل هي أشبه باستبطان بصري لذاكرة المكان وتاريخه المركب. في لوحة أخرى للفنان الشاب محمد محمود، وهو طالب في كلية الفنون الجميلة، تطلّ قلعة قايتباي تحت سماء باهتة، بينما يسيطر إحساس كثيف بالزمن، وبالحرب، وبالانتظار.

لم يترجم الفنانون الرواية، بل تحاوروا مع أجوائها وذاكرتها

يحتفي المعرض، الذي يشرف عليه الفنان سمير عبد الغني، بهذا النص الأدبي، حيث تتجاور العديد من الأعمال، وتلتقي جميعها عند نقطة واحدة: الإسكندرية كما رآها إبراهيم عبد المجيد. لا يسعى المشاركون هنا إلى ترجمة الرواية بشكل مباشر، بقدر ما ينخرطون في حوار حر مع أجوائها. هناك من يلتقط مشهداً مألوفاً، ككوبري ستانلي، وهناك من يغوص في ثيمات الرواية الرمزية، كما فعل عبلة وعبد الغني، مستخدمين التجريد والإيماءة اللونية لالتقاط الجوهر لا الحدث. تلك المقاربة تُخرج الرواية من إطارها الورقي، وتعيد إنتاجها كذاكرة مرئية.

ولا يُقرأ المعرض بوصفه امتداداً للرواية، بل كإعادة خلق لها، كأنّ كل عمل فني بمثابة فصل غير مكتوب. ولا شك في أن انخراط الطلبة في هذا الحوار مع الكبار يُنتج حواراً آخر، بين الأجيال، أو بين المواهب الناشئة والخبرة المكرّسة. وهو ما أشار إليه الروائي إبراهيم عبد المجيد نفسه، الذي وصف المعرض بأنه «ليلة كالسحر، مفعمة بالتفاعل، ومحاطة بأرواح المدينة التي لم تنم، والتي تواصل العيش في النصوص واللوحات.

الفنانة منى عبد النبي أمام لوحتها (من المعرض)

نُشرت الرواية للمرة الأولى عام ١٩٩٦، وتدور أحداثها أثناء الحرب العالمية الثانية في مدينة الإسكندرية، هذه المدينة الهامشية والمركزية في آنٍ معًا، والتي تستقبل الوافدين من الريف المصري، الهاربين من ضيق الحال أو لهيب الحرب. في قلب الحكاية، صداقة تنشأ بين مجد الدين، الشاب المسلم القادم من دلتا

مصر، ودميان، المسيحي القادم من الجنوب. ورغم اختلاف خلفياتهما، تتشكّل بينهما علاقة إنسانية رفيعة، تتجاوز التوترات الدينية والاجتماعية المحيطة، وتتماسك في مواجهة الخراب. تأخذنا الرواية في رحلة بين شوارع الإسكندرية، ومحطات القطارات، ومقاهي الميناء، وبيوت الخواجات، فيما الحرب تقترب شيئاً فشيئاً من المدينة، وتغرقها في ظلال الغارات والفقد والتحوّل.

وقد انعكست هذه الروح الغنية للنص على تنوّع التجارب المشاركة في المعرض، حيث جمع بين أسماء معروفة في المشهد التشكيلي المصري وأخرى ناشئة. من بين الفنانين المشاركين: فتحي علي، ورضا خليل، ومحمد إسحاق، وجلال جمعة، وسعيد بدوي، وعزة فخري، ومنى عبد النبي، إلى جانب عمل خاص للراحل عصمت داوستاشي، الذي طالما أرّخ للإسكندرية في أعماله البصرية. هذا التنوّع، بين الأساليب والرؤى، خلق فسيفساء فنية حيّة، يتجاور فيها التعبير الواقعي بالتجريدي، والرمزي بالانطباعي، في محاولة جماعية لإعادة تشكيل المدينة كما سُردت، لا كما هي في الواقع.

ولا تقدم رواية إبراهيم عبد المجيد سرداً عن الحرب فقط، بل عن المجتمع السكندري في لحظة فارقة من تاريخه؛ عن المدينة حين كانت تحتفظ بعدُ بكسوتها الكوزموبوليتانية. عبد المجيد نفسه قال إنه قضى ست سنوات في كتابة الرواية، بين القراءة والمشي وزيارة أماكن الحرب. وربما لهذا جاءت الرواية محمّلة بتفاصيل حسية، بملمس الرمل، ورائحة الميناء، وصوت الأذان المتشابك مع ترانيم الكنائس. تلك الحسية الكثيفة هي ما ألهم الفنانين المشاركين في هذا المعرض، وهي أيضاً ما يجعل المعرض يتجاوز فكرة التكريم، إلى استعادة لفعل القراءة بوصفه رؤية، وللنص بوصفه لحظة تجريب

معرض تشكيلي في محبة الأديب الكبير إبراهيم عبد المجيد

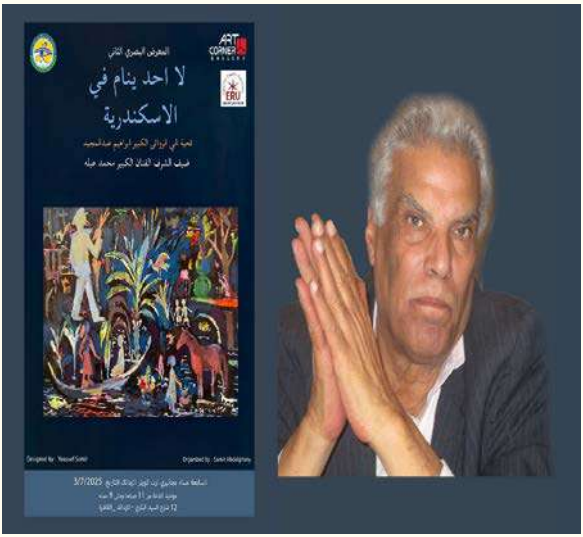

بقلم الأديب الشمولى حجاج ادول

معرض تشكيلي في محبة الأديب الكبير إبراهيم عبد المجيد

في مساء الثالث من يوليو الحالي، شهدت الزمالك حدثا فنيا رائعا، أقيم معرض تشكيلي مبتكر في «جاليري آرت كورنر». معرض استثنائي تدور جميع لوحاته حول رواية إبراهيم عبد المجيد المبهرة «لا أحد ينام في الإسكندرية». شارك فيه قامات فنية كبيرة إلى جانب شباب واعد من طلبة الجامعة المصرية الروسية. الفكرة المبدعة كانت من عقل الفنان سمير عبد الغني ورفيقه الشاعر سعدني السلاموني، المسؤول عن مؤسسة محو الأمية البصرية. وكان ضيف الشرف هو الفنان القدير محمد عبلة الذي أتحفنا بلوحة من أجمل لوحاته. حفل الافتتاح كان مليئا بالنجوم، سرب من الفنانين والمبدعين من مختلف الأجيال، وبالطبع وسطهم المحتفي به أديبنا الكبير إبراهيم عبد المجيد.

أتذكر أن المفكر الدكتور غالي شكري، رحمه الله، قد أشار منذ سنوات بعيدة خلال معرض القاهرة للكتاب إلى أن غالبية الأدباء يعانون من أمية شبه تامة في الفن التشكيلي. وملاحظته تلك كانت وما زالت حقيقية ومهمة. لذلك، هذا المعرض المبتكر يقرب الأدباء عموما من الفن التشكيلي، كما يقرب

الفنانين التشكيليين المعاصرين من الفن الأدبي. ومعروف أن الملاحم الأسطورية، وحتى الدينية، قد تناولها كبار الفنانين العالميين بالرسم والنحت وبالموسيقى. وفي معرضنا هذا، كان اختيار رواية «لا أحد ينام في الإسكندرية، لتكون نواة هذا المعرض التشكيلي الفريد، اختيارا موفقا، فالرواية من أهم رواياتنا، وكاتبها أديب من أهم أدبائنا.

بالطبع حدث تقارب تشكيلي أدبي في مصر من قبل، لكن ليس بهذا التركيز المبهر. ويحضرني هنا أن الفنان الكبير الدكتور جهاد فاضل رسم لوحة رائعة مستوحاة من قصتي «الرحيل إلى ناس النهر» قبل حوالي عشرين عاما تقريبا. وعن نفسي أعتبر بعض أغلفة الكتب قيمة فنية تشكيلية مضافة للكتاب.

وعليّ أن أذكر أن الفنان الكبير الدكتور محمد عرابي كان له أكثر من مشاركة قيمة في هذا المعرض، وهو الذي كتب مقاله الوافي والرائع عن المعرض وعن نجمنا إبراهيم عبد المجيد. كما حضرت نخبة من كبار التشكيليين، سواء من شاركوا بلوحاتهم أو من جاءوا فقط تحية لهذا الحدث الفني البارز وللأديب الكبير إبراهيم عبد المجيد.

تحياتي وتقديري الخالص لكل من ساهم في إنجاح هذا الحدث الفني العظيم. وتحية خاصة، لأديبنا إبراهيم عبد المجيد، فهو بحق من أهم مبدعينا الذين أثروا وأسهموا في الحِراك الأدبي والفني في مصر والبلاد العربية بأسرها.

رواية لا أحد ينام فى الإسكندرية

بقلم المبدعة والإعلامية المتفردة. ياسمين الخطيبب

من ٢٩ سنة صدرت رواية «لا أحد ينام في الإسكندرية» للكاتب الكبير إبراهيم عبد المجيد، ومن يومها لم تتوقف عن النجاح والانتشار!

تحولت لمسلسل تلفزيوني، وحصدت جوائز، وتُرجمت لعشرات اللغات، وطبعت آلاف النسخ!

أتذكر كمان إنها سنة ٢٠١٣ تصدرت استطلاع مجلة ليست ميوز الثقافية لأفضل ١٠٠ رواية فى تاريخ الأدب العالمي.

لكن الإحتفاء الأعذب بالرواية كان من أيام، في معرض «لا أحد ينام بالإسكندرية» ، إللي نظمته مؤسسة «محو الأمية البصرية» ، وأُقيم بجاليري آرت كورنر بالزمالك، وضم ٦٠ لوحة برائحة بحر الاسكندرية، كلها مستوحاة من الرواية، لأربعين فنان تشكيلي، منهم ١٥ من طلبة كلية الفنون بالجامعة الروسية.

يبدو إن إبراهيم عبد المجيد وضع في روايته سر الإسكندرية، فسحرت كل من قرأها

لا أحد ينام فى إسكندرية أرت كورنر بالزمالك

محمد فرحات

ليلةَ أمس، جاءني اتصال هاتفي من الشاعر العالمي سعدني السلاموني، مؤسس علم محو الأمية البصرية. قال لي بصوته الذي أعرفه:

«كلم حبيبك.»

فإذا بصوت حنون يأتي من الطرف الآخر... صوته بدا مألوفًا، كأنّه نهر قديم في الذاكرة. خمنته سريعًا. نعم، إنه هو... الأديب والروائي الكبير إبراهيم عبد المجيد.

حدّثني بكلمات متواضعة، دافئة، مفعمة بالمحبة. وحدّثته. وإذا بحديثي يسافر بي...

يرجعني إلى عام ٢٠٠٤، يوم كنت أحتضن روايته الشهيرة «لا أحد ينام في الإسكندرية»، والذي اتُخذ شعارًا للمعرض التشكيلي الثاني لمؤسسة محو الأمية البصرية، والذي أقيم في جاليري آرت كورنر بالزمالك.

حضَرالأديب الكبير حفل تكريمه في اليوم الأخير من المعرض .

ساعتها وأستاذنا يحدثني، وبين زخم الذكرى، قفزت إلى ذهني لحظة أخرى أكثر اشتعالاً...

كنت أشارك في مظاهرة حركة «كفاية» في حلوان، أمام كنيسة التجلي، أم النور، ستنا العذراء. وكنت لا أزال أحتضن الرواية في يدي. كان ذلك اليوم من أيام الاحتجاج النادرة، وكانت أعدادنا لا تتجاوز ثلاثمائة نفر.

وقفنا أمام الكنيسة، وإذ بالكردون الأمني يحيط بنا إحاطةَ السوار بالمعصم... هكذا انتهت المظاهرة قبل أن تبدأ.

وبكل براءة - وربما بعض التحدي الطفولي - أخرجت الرواية من جيبي وفتحتها لأقرأ.

فاستفز ذلك أحد السادة اللواءات. ربما حسب الأمر استهانة به وبهيبة رجاله، فإذا به يشير نحوي صارخًا برجاله الأشاوس:

«شوفوا ابن الـ... عامل فيها مثقف ومطلع كتاب بيقراه، ولا همه! هاتوه!»

وانقض علينا الجنود بهراواتهم، وقد اقتربوا مني وفين يوجعك!

وكأنهم تلقّوا توجيهًا بإحضار الكتاب ظنًا منهم أنه «حرز» يمكن استخدامه في إحدى قضاياهم المعهودة!

تمسكت بالرواية وكأنها طوق نجاة. كنت حزينًا لأنني قد لا أُكمل قراءتها. قلت لنفسي:

«أنا قتيل (لا أحد ينام في الإسكندرية)!»

لكن فجأة ظهرت كاميرات الصحافة، فانسحبوا بهدوء، خشية التصوير و«الفُضيحة».

وربك والحق، كانوا - واللّه - في منتهى «الرأفة والرحمة».

الحق يُقال: شرطة الرئيس الراحل مبارك، في تلك اللحظة، كانت أرحم من شرطة كثيرة عرفناها لاحقًا.

رويت هذه الحكاية لسيد الرواية العربية المعاصرة، بلا منازع، إبراهيم عبد المجيد. ضحك طويلاً، وقال بلهجة تجمع بين الاعتذار والود:

«معلش... معلش!»

كأنه شعر بالذنب لأن روايته كانت سببًا في تلك «العلقة» الساخنة.

لكنها - والحق يُقال - كان من أجمل أيام العمر...

القدس العربي
AL-QUDS AL-ARABI
الجمعة , ١٨ يوليو, ٢٠٢٥

الجائزة الكبرى من الفن التشكيلي

إبراهيم عبد المجيد

تحتل الجوائز الأدبية مساحة كبيرة من نقاش المثقفين بين راض وغاضب. لم يكن هذا يحدث قديما. ربما حتى عشر سنوات سابقة كانت الجوائز تمر مرور الكرام، ولا يكون هناك جدل كبير حولها. كنا في مصر نعرف جوائز الدولة وأضيفت إليها جائزة من المجتمع المدني في الرواية وغيرها، هي جائزة ساويرس التي لا تزال الوحيدة التي يقدمها المجتمع المدني في مصر. حين ظهرت الجوائز العربية مثل الشيخ زايد أو كتارا أو الجائزة العربية للرواية التي لا يزالوا يسمونها البوكر، التي صارت أكثر الجوائز إثارة للجدل. ربما أقرب تفسير لهذا الاختلاف حول الجوائز هو القيمة المالية خاصة العربية، وتأتي بعدها الشهرة أو الرواج. أتذكر أول جائزة حصلت عليها كانت في القصة القصيرة عام ١٩٦٩ من نادي القصة بالإسكندرية وكانت ثلاث جنيهات، لكن تم نشرها على صفحة كاملة بجريدة أخبار اليوم مع مقدمة لمحمود تيمور عنوانها «هذا قصاص موهوب». اتسعت بي الدنيا وقتها واشتريت بالجنيهات الثلاثة نسخا من الجريدة صرت أوزعها على من أقابله. الجائزة الثانية كانت جائزة نجيب محفوظ من الجامعة الأمريكية عام ١٩٩٦. كانت تلك دورتها الأولى ولم يكن هناك تقدم للجائزة. كانوا يختارون الرواية، واختاروا روايتي «البلد الأخرى» فاتسع العالم أكثر. الفارق بين الجائزتين خمسة وعشرين عاما لم أشكو فيها قط من ابتعاد الجوائز عني ولم أنتقد أيّ جائزة. لم اتقدم إلى جوائز أخرى، وتركت الأمر لدور النشر أو مؤسسات ثقافية، وحصلت معها على جوائز كبيرة. عشت مقتنعا أن الجائزة الحقيقية هي القارئ المجهول الذي قد تقابله يوما في

الطرقات، ومتعة الكتابة نفسها التي تغنيك عن العالم.

منذ ثلاثة أسابيع حصلت على أعظم جائزة في حياتي، وهي إقامة معرض للفن التشكيلي مستوحى من روايتي « لا أحد ينام في الإسكندرية» في قاعة آرت جاليري بالزمالك. من قبل أقام الفنان السِريالي الكبير ماهر جرجس في الإسكندرية معرضين، أحدهما مستوحى من نفس الرواية، والثاني من رواية «عتبات البهجة» وكانت جولتي معه في المعرضين من أجمل ما عشته في حياتي.. الفكرة الجديدة وراءها صديق العمر الشاعر سعدني السلاموني مؤسس وراعي مشروع محو الأمية البصرية، ومعه الفنان سمير عبد الغني، ومعهم الدكتور

الفنان محمد عرابي صاحب كلمة الافتتاح وعميد الجامعة المصرية الروسية، الذي شكل تلامذته من الجامعة أكبر مساهمة بلوحاتهم أو أعمال خزفية وأسماؤهم كثيرة، إلى جانب فنانين كبار.

لن اتحدث عن التفاصيل ويوم الافتتاح المذهل، ودورتي بين لوحات عديدة قدمها شباب الكليات الفنية ومن قابلتهم من الأدباء والفنانين، وكيف كانت ليلة كالسحر، فلقد كتبت ذلك على صفحتي وقتها بالفيسبوك. سأتحدث عن حبي للفن التشكيلي رغم أني لم أمارسه، وأثره في كتاباتي. رحلتي مع الفن التشكيلي لا تقل عن رحلتي مع السينما، والفارق أني بدأتها في سن الشباب وليس منذ الطفولة كما السينما. صرت في الإسكندرية أذهب إلى المعارض بأتيلييه الإسكندرية أو قصر ثقافة الحرية فعرفت أسماء رائعة مثل عصمت داوستاشي وعلى عاشور وماهر جرجس وغيرهم . حين انتقلت إلى القاهرة للاستقرار بها عام ١٩٧٤ صار الأتيلييه وغيره من الأماكن في قصور الثقافة هو رحلتي الدائمة. عرفت كثيرا من الفنانين وصارت بيننا صداقة عظيمة، لكن من بينهم كان الفنان الراحل محمود بقشيش له أهمية خاصة. صار يصحبني إلى المعارض ويشرح لي تكوين اللوحة، وتداخل أو تناقض ألوانها، وصرت اقرأ كثيرا في تاريخ الفن التشكيلي. استقر لديّ يقين أن اللوحة مهما صغر حجمها تعكس فكرة كبرى، وهكذا يجب أن يكون الإيجاز طريق الكتابة للرواية أو القصة، وتعدد لغات شخصوها كتعدد الألوان. وكما تأثرت بالصورة السينمائية تأثرت بالصورة التشكيلية فانعكست في لغتي. شاء حظي أن أسافر إلى بلدان خارجية كثيرة، فكان أول ما أفعله هو زيارة المعارض والمتاحف الفنية، قبل وبعد الاشتراك في موضوع المؤتمر الأدبي. لا أنسى زيارتي الأولى إلى فرنسا في بداية التسعينيات، وكيف أخذت طريقي إلى متحف الأورسيه قبل أيّ شيئ. كان به معرض لفناني المدرسة التأثيرية أو الإنطباعية في الطابق الثاني، وحين صعدت وعلى باب القاعة توقفت حين رأيت أمامي لوحة كلود مونيه «الإفطار على العشب» تتصدر القاعة فنزلت من عيني دمعة مما أثار من كان معي وهو الكاتب إبراهيم أصلان، فسألني مندهشا لماذا أبكي فأشرت له بالصمت. كانت لحظة اتسع فيها العالم بي أنا الذي رأيت اللوحات في كتب قرأتها عن الفن، لكن أن أراها أمامي شيئ لا يصدقه عقلي. أمضيت يوما مع الجمال الفائق مع

لوحات مونيه وإدوارد مانيه وإدجار ديجا وجوجان وبول سيزان من الإنطباعيين أو من بعدهم. صارت متاحف الأورسيه واللوفر ومركز بومبيدو هي ملاذي عند السفر إلى باريس. كنت أعود اكتب في الرواية التي تشغلني بروح تتسع للعالم. لا أنسى في أواخر التسعينيات حين زرت إسبانيا لأول مرة كيف ذهبت إلى متحف البرادو في مدريد. كانت به لوحات كثيرة لفنانين عبر التاريخ لكن جويا كان له قسم خاص. وقفت بين لوحاته أنا الذي قرأت عنه الكثير، ثم جلست على الأرض بينها لوقت طويل، والناس تندهش من هذا المجنون، ولا يدركون أني أريد أن اتمثل جويا في روحي فلا يغيب. جذبتني لوحاته التي كنت رأيتها من قبل في كتب قرأتها، وبينها لوحة «فريق الإعدام» التي ظللت اتأملها لساعات. عدت وكنت أكتب في رواية «طيور العنبر» التي هي عن الجاليات الأجنبية في الإسكندرية وكيف مشت من البلاد مع سياسة عبد الناصر. بالرواية شاعر فكتبت على لسانه قصيدة نثرية كان وراءها شعوري أمام لوحة جويا «فريق الإعدام». لا أنسى مترجم الرواية إلى الإنجليزية المرحوم فاروق عبد الوهاب الذي كان أستاذا للأدب العربي في جامعة شيكاجو، وهو يتصل بي عام ٢٠٠١ يسألني لمن هذا الشعر الذي بالرواية، لقد بحث عنه عند لوركا وإيلوار اللذين أحبهما فلم يجده. أخبرته إنه من تأليفي، وحكيت له حكايتي مع جويا في مدريد. بعدها صاحبني الشعر في بعض الروايات من أثر الفن التشكيلي، فظهر في روايات أخرى بها أبطال شعراء مثل رواية «الإسكندرية في غيمة» أو رواية « قبل أن أنسى أني كنت هنا» التي بطلها الرئيسي شاعر، والتي فيها طارت كل شجرة في مصر وقف تحتها يوما أحد شهداء أو شهيدات ثورة يناير، فخلت البلاد من الأشجار. كثير يمكن أن أذكره عن زياراتي للمتاحف في العالم، وكذلك من الشعر المنثور الذي قفز إلى روحي وتخلل رواياتي، لكن اكتفي هنا بمقطع صغير من رواية» طيور العنبر» وأترك باقي الروايات لكم:

إنّ ديلاكروا الّذي انتهى للتّوّ

من رسم الحرّيّة وهي تقود الشّعب

قد خرج يجري في الحدائق

فرأى المرأة الّتي انتهت لتوّها من صنع الثّورة

فبكى بين يديها أن تنتظر

فالحرّيّة الحقّة لم يرسمها بعد

من أنت أيتها المرأة اللّغز؟

قالت أنا الّتي اعتصر جويا حليبي

وقام مجنونًا ليرسم فريق الإعدام

ويجري في الشّوارع مع الثّيران

يا رفاق
الثّيران عرفت جويا وأوسعت له الطّريق
ووصل جويا إلى حافة النّهر فرحان
هيّا نصلّي جميعًا وراء جويا
جويا الّذي وصل إلى حافة النّهر
فوجد المرأة الّتي اعتصر حليبها
تغسل شعرها عارية
ولا تنزل إلى الماء
لماذا لا تنزلين أيّتها المرأة إلى الماء
لأنّ جويا عضّ مفاتني في نزق
لأنّ جويا ترك ألوانه على جسدي
إنّها المرأة شديدة الذّكاء والعبقريّة
الّتي انتهت للتّوّ من صنع الثّورة
فارتاحت على عرش قلبي
هنا. هنا في الإسكندريّة
الّتي ينزل عليها المطر يغسلها
لترى السّماء وجهها في الأرض
أيّ مدينتي العبقريّة
مدينة النّزق والجنون والاستشهاد
كيف دخلتك الخيول العجوز
محمَّلة بكلّ هذا الغبار والتّراب
كيف فتحت أبوابك للبرابرة

مؤسسة محو الأمية البصرية فى سطور

مؤسسة محوالأمية البصرية تحت التأسيس.جاءت كفكرة من رحم مشروع محو الأمية البصرية علم الخيال. هذا المشروع الذى يقوم على موسوعة تتكون من خمسة أجزاء.ويقوم المشروع على طرح جسرا بين البصر والبصيرة وعلم جديد تحت اسم بصيرة البصيرة. وهو منبرا لكل الأجيال الجديدة فى شتى مجلات العلم والإبداع.وحتى يحقق المشروع أهدافة فطرحنا هذه المؤسسة

آملين أن تتبناها جة وطنية تعمل على بناء الوطن الإنساني المصري والعربي والعالمي.لتكون منبرا لكل شباب المبدعين والقامات الإبداعية الفريدة. وكان للمؤسسة الدور الكبيرا في تسليط الضوء على معارض تشكيلية فريدة فى الوسط الثقافي المصري والعربي

حتى قامت المؤسسة بمعرضها الأول.وهو المعرض الدولى لمحوالأمية البصرية الذى قدم ستين لوحة من خيرة الإبداع المصري والعربي من كافة الأجيال والمدارس وها هو معرضها الثاني الذي بين أيديكم الآن.

وحتى يكون للمشروع منبرا فكانت سلسلة إبداعات محو الأمية البصرية التى تخصصت فى نشرالكتب إلكترونيا وصدرمنها أكثرمن إثني عشر كتابا منهم هذا الكتاب الذى بين أيديكم الآن

إنتاج
سلسلة إبداعات محو الأمية البصرية

صدر من السلسلة

إسطورة الكاريكاتير العالم محمد الزواوي.

فيلسوف من الشرق.ا.د، مصطفى النشار. رئيس الجمعية المصرية الفلسفية.

محو الأمية البصرية فى عيونهم.

المعلم البصري.

مجلس عمداء محو الأمية البصرية.

موسوعة محو الأمية البصرية.

المساهمون فى بناء محو الأمية البصرية.

محكمة العدل البصرية.

شيخ الكاريكاتير – عبد العزيز تاج.

ماجدة الشرقاوي– قصة حياة.

المعرض الدولي لمحو الأمية البصرية.

مختارات من شعر العامية المصرية

إبراهيم عبد المجيد من قلب الإسكندرية إلى فضاء العالم

تحت الطبع:

إسطورة النحت المصرى – السيد عبده سليم

تصميم الغلاف
للفنان خضر مصطفى

تصميم البوسترات
للفنان يوسف سمير

تدقيق لغوي
الأديب محمد فرحات

نجوم الجامعة الروسية المصرية في آرت كورنر

- الجامعة الروسية المصرية
- جاليري آرت كونر
- مؤسسة محو الأمية البصرية